### مؤكدا أن المملكة شريك رئيسي في صناعة القرار العالمي .. نواز شريف لـ عكاظ:

# الملك عبدالله قائد للأمة وحريص على إيجاد عالم بلا نزاعات

## خادم الحرمين كرّس الوسطية ودعم الحوار في العالم

**فهيم الحامد (جدة)**

أكد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف على الدور القيادي الذي يؤديه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في تعزيز الأمن وإرساء السلام في منطقة الشرق الأوسط والعالم الإسلامي وتحقيق السلم العالمي، وحرصه على إيجاد عالم بلا نزاعات يسوده الأمن والسلام، موضحا أن الملك عبدالله كان ولا يزال حريصا أيضا على إنهاء الصراعات والخلافات، وإيجاد حالة من التفاهم والوئام بين الشعوب، وإحلال السلام ليس فقط في المحيط الإسلامي بل وفي المحيط العالمي.

وأشار رئيس الوزراء الباكستاني في تصريحات لـ«عكاظ» بمناسبة الذكرى التاسعة لبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله، إلى أن حكومته تعطي أولوية قصوى لتعزيز الشراكة الاستراتيجية مع المملكة في جميع المجالات وإعطاء أهمية التنسيق المشترك بين المملكة وباكستان في مختلف القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية، مؤكدا أن حكومته كانت ولا تزال تعتبر أن أمن المملكة من أمن باكستان، والعكس صحيح.

وأكد رئيس الوزراء الباكستاني أن الشعب الباكستاني لن ينسى مواقف الملك عبدالله المشهودة بجانبه في الظروف الصعبة التي مر بها في الأزمات والكوارث الطبيعة. وتابع قائلا «إن الشعب الباكستاني يعتبر الملك عبدالله قائدا للأمة الإسلامية وزعيما سياسيا محنكا ورائد السلام العالمي وحريصا على إيجاد حلول عادلة وشاملة لقضايا الأمة الإسلامية».

وزاد «إن جهود الملك عبدالله إزاء تكريس الوسطية والاعتدال ودعم حوار الأديان جعلته يتبوأ مكانة عالمية، لحرصه الشديد على خير الإنسانية في أرجاء العالم. مشيرا إلى أن السياسات الإيجابية التي تنتهجها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله جعلها أكثر تأثيرا في المحافل الدولية، وأصبحت شريكا رئيسيا في صناعة القرار العالمي وداعما للأمن والسلام في المنطقة والعالم الإسلامي.

ووصف رئيس الوزراء الباكستاني العلاقة الباكستانية السعودية بأنها استراتيجية ثانية تجازوت كل الامتحانات وضاربة في الجذور، مؤكدا أن بلاده تولي توطيد العلاقة مع المملكة أهمية بالغة، لما للمملكة من دور فعال وإيجابي ليس فقط على الصعيد العربي والإسلامي فقط بل والعالمي.

وأكد شريف، حرصه الشديد في تنسيق سياسات بلاده مع توجهات المملكة بقيادة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي يعتبر رائد السلام العالمي، مؤكدا أن البلدين حريصان على إرساء الأمن والسلام في المنطقة والعالم الإسلامي وفي نفس الوقت لاعبان أساسيان في الخارطة العالمية ولديهما الرغبة والحرص على إيجاد حلول عادلة لأزمات المنطقة والعالم الإسلامي ويرغبان في تعزيز الأمن والسلم العالمي.

وتحدث رئيس الوزراء الباكستاني على عمق الفكر السياسي الأمني الذي يحمله الملك عبدالله، خاصة فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب داخليا ودعم الجهود الدولية لاجتثاث الإرهاب عالميا، حيث قال: إن المملكة لم تعد رائدة في مجال مكافحة الإرهاب فحسب بل مدرسة عالمية في طرق مكافحته التي تركزت ما بين الحزم وعدم المهادنة وضرب الإرهاب واجتثاثه من جذوره والمناصحة لاولئك الذين عادوا للصواب، منوها بدعم خادم الحرمين الشريفين لتعزيز نشاطات مركز مكافحة الإرهاب العالمي وتكريس قيم التسامح والاعتدال والوسطية.

وهنأ شريف الشعب السعودي بذكرى البيعة التي تعتبر ليس فقط احتفالية للشعب السعودي بل وللشعب الباكستاني الذي يرى في المملكة زعيمة وقائدة للأمة الاسلامية ومحبة للشعب الباكستاني الذي يبادله الحب والاحترام والتقدير.

### أكد أن تحقيق السلام العادل هاجسه.. الرئيس الفلسطيني لـ عكاظ في ذكرى البيعة:

# قضيتنا في قلب الملك عبدالله على الدوام

**فهيم الحامد (جدة)**

القضية الفلسطينية كانت ولاتزال وستظل في عقل ووجدان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.. لولا دعم الملك عبدالله لكانت قضية القدس والمسجد الأقصى في ذاكرة النسيان.. تصريحات جامعة وثابتة لموقف قائد للأمة الإسلامية وضع قضية العرب والمسلمين في أولويات سياسة المملكة الخارجية.. ومازال يسعى لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني المشروعة وإقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وفي الذكرى التاسعة لبيعة الملك عبدالله، جدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الموقف ذاته، حيث قال إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يعتبر الداعم الرئيسي للقضية الفلسطينية في المحافل الإقليمية والدولية ويحرص دائما في المحافل العالمية على إيجاد حلول عادلة ومنصفة وشاملة للقضية الفلسطينية باعتبارها جوهر الصراع العربي الإسرائيلي، ولا يمكن أن يكون هناك سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الأوسط إلا عبر تطبيق قرارات الشرعية الدولية، وإنشاء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وأكد الرئيس عباس في تصريحات لـ«عكاظ» على الدور المحوري الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين لإيجاد حلول للقضية الفلسطينية التي كانت ولاتزال حاضرة بقوة في وجدانه حيث ساهم في الحيلولة دون وضع القضية الفلسطينية في دائرة النسيان واستمرارية إحيائها في المحافل الدولية. وأشار إلى أن الملك عبدالله دعم الشعب الفلسطيني في جميع المراحل والظروف التي مر بها ماديا وسياسيا ودافع بقوة لتحقيق مطالبه المشروعة والسعي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية، وكان بمثابة السند الرئيسي لقضية القدس، والمسجد الأقصى فضلا عن مواقفه الثابتة والمؤيدة للسلام العالمي ونبذ الإرهاب وتعزيز الأمن والسلم العالمي، موضحا أن الشعب الفلسطيني الذي عانى من بطش الاحتلال الإسرائيلي ويرغب في العيش بسلام وأمان، لن ينسى مواقف الملك عبدالله مدى الحياة.

وتابع قائلا «إن الملك عبدالله حريص على السلام العادل والشامل للقضية الفلسطينية الذي سيعيد الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة».

وهنأ الرئيس الفلسطيني عباس، نيابة عن الشعب الفلسطيني بذكرى البيعة التاسعة والتي تعتبر مناسبة غالية ليست فقط على نفوس الشعب السعودي بل الشعب الفلسطيني أيضا الذي يشعر بالفخر والاعتزاز لمواقفه النبيلة والتي سيسطرها التاريخ بمداد من ذهب.

### الرئيس أمين الجميل لـ عكاظ:

# خادم الحرمين الشريفين وقف مع لبنان بالشجاعة والمرونة

**زياد عيتاني (بيروت)**

أكد الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل في حديث خاص لـ «عكاظ» شهادته لعظم الدور الذي تلعبه المملكة العربية السعودية في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في خدمة القضايا العربية.

وقال الرئيس الجميل في كلمة بذكرى البيعة التاسعة: «إنها فرصة تتيح لي أن أدعو لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله آل سعود بطول العمر، وأشهد في ذلك عظم الدور الذي تلعبه المملكة في ظله وبقيادته في خدمة القضايا العربية، وكان لهذا الدور ولا يزال تأثيره الإيجابي البالغ في مساعدة بلدي لبنان على ظروفه الصعبة، والمستحيلة أحيانا، مساعدة قل نظيرها، ولعلها الوحيدة التي ترمي دوما إلى نصرة الدولة والشرعية لا الانتصار لفريق لبناني على آخر».

وضرب الرئيس اللبناني الأسبق المثل بالمكرمة الأخيرة التي تفضل بها خادم الحرمين الشريفين ورمت إلى دعم الشرعية في لبنان في مواجهة الفتن والحروب الأهلية وسيظل لبنان يعاني هذه الإشكالية إلى أن يصبح بلدا منزوع السلاح كله لا بعضه فقط، والسيادة للشرعية وسلاحها فقط.

وختم الجميل حديثه بالقول: ما أعنيه هنا هو الفارق في الدور السعودي في مقاربة المسألة اللبنانية كما في مقاربة المسائل الأخرى العربية، وقد عرفت مقدار الحكمة فيه إبان ولايتي وما يتصف به خادم الحرمين الشريفين من مرونة وشجاعة في آن واحد. (عندي أن بين لبنان والمملكة العربية السعودية الكثير من الخصائص والأهداف والمصالح المشتركة ليس أقلها الإيمان بالله والتمسك بالمبادئ والقيم العليا والعمل الدؤوب على تنقية العلاقات العربية - العربية من كل الشوائب، وصولا إلى قيام تضامن عربي راسخ وحقيقي).